

# جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

## المزيد من التحولات الجذرية في الطريق الديمقراطي الشعبي



### تعليقاً على خطوات السادات الأخيرة : بيان لحزب التحرر والاشتراكية المغربي يؤكد أهمية الصداقة العربية - السوفياتية

انواع من الأسلحة ليس الا على تغطية اشياء اخرى لا تافه ولا جمل لانتقاد السوفيات فيها .

بعد هذا ، يبقى لنا ان نبحث عن الاسباب الحقيقية لقرار انور السادات ، وان نعلمه في طرفة العيني . ان الحكم المصري يوجد الآن بين جماعة وتنتمي طبقتا الى البورجوازية الصغيرة . وتتم هذه الطبقة الاجتماعية كونها لا تتوقف على ايدولوجية علمية ولا على انجاس طبقي . وبالرغم من مولها الوطنية وحتى التقدمية فان امكانياتها الثورية تبقى دائماً محدودة ، وتبقى بالنسبة لمواقفها تعيل نارة ذات اليمين ونارة ذات اليسار يحكم الخطوات التي تقع عليها من الداخل او من الخارج .

وانور السادات ينتمي طبقاً الى الجناح اليميني من البورجوازية الضيقة ، وايدولوجياً الى جماعة « الاخوان المسلمين » . ولقد كان دائماً يؤمن بان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تنكث جنتها مما كان نومه وشكته ، واقامت وحدها وسائل الضغط على اسرائيل . وهذه الاسباب هي التي دفعت به بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر الى اتخاذ سلسلة من التدابير الرجعية ، نذكر منها بالاضافة : سحب دفاك جمال المقربين ، مثل علي صبري ، وشراطي جمعة ، وسامي شرف ، ومحمد فوزي ، وعبد الحسن ابو النور ، وتقديم آخرين ، وتشجيع بعض العناصر الرجعية مثل هيكيل رئيس تحرير « الاهرام » على حملة شجوة ضدالاتحاد السوفياتي ، والمساهمة في فحش الثورة اليسارية في السودان ، وفتح الحوار من جديد مع امريكا . لذا ينبغي ان نضع قراره الاخير بسحب التقنيين السوفيات في هذا الاتجاه اليميني .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتيقن بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتيقن بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتيقن بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

الدار البيضاء - 1 اكتوبر 1972

تليقاً على قرار السادات بابعاد الخبراء العسكريين السوفياتي ومسا مثله هذه الخطوات السياسية ، اصدر انصار التحرر والاشتراكية في المغرب البيان التالي :

« كان لقرار انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ، سحب الخبراء العسكريين السوفيات من مصر صدى كبير في الاوساط المغربية . ونظراً لما يتكسبه هذا القرار من اهمية هائلة بالنسبة للتفصال ضد الامبريالية والصهيونية ، وبالنسبة للصداقة العربية السوفياتية ، نرى تزامناً علينا ان نبدى وجهة نظرنا في الموضوع .

لقد حاولت الدوائر الرجعية عبر العالم ان تظهر بشاشة حدث يحذر مصر من « الاستعمار السوفياتي » ، مع ان كل ذي عقل سليم يعلم بان ثورة التحرير العظمى التي اطاحت بنظام القبايزة ، قد فلتت في روسيا والى الابد على جلود كل استعمار مما كان نومه وشكته ، واقامت نظاماً اشتراكياً وفصح حداً نهائياً لكل استقلال وامسالي ، ودشنت سياسة خارجية تقوم على اساس الصداقة الخاصة والتعاون الثمر والاحترام المتبادل ومحاربة الامبريالية ومساعدة الشعوب في تحررها من التبع الاستعماري .

وعلى هذه المساهمة تأسست الصداقة السوفياتية العربية وترعرعت وتخالفت مع قوى التحرر في العالم العربي . فبالاسس الذي اتحدت السوفياتي على جانب الشعوب العربية سواء في الشرق او المغرب في معركتها من اجل الانتعاش من رديعة الاستعمار ، وهو اليوم يقف الى جانبها في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية .

لذا ، فان كل عمل من شأنه ان يمس ، او يهدد ، هذه الصداقة ، التي اصبحت الآن خطة استراتيجية عند جميع الثوريين والتقدميين العرب . لا يمكنه الا ان يعدم مصالح الاميراليين والذئاب من الصهيونيين والرجعيين في كل مكان . وقد حاولت الاوساط الحاكمة في مصر ان تقدم من جهتها قرار سحب الخبراء السوفياتيين وكانه رفع لمرحلة توقي شح هجوم عسكري على اسرائيل لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة على اثر الهجوم الصهيوني في الخامس من يونيو 1967 ، مع ان كل انسان يعلم ان الاتحاد السوفياتي يسر ، ومنذ 1917 على طريق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للفر ، بل واكثر من ذلك مساعد القوات المسلحة المصرية في ظروف حالته على استرداد مقدراتها الكفاحية . ومراراً صرح على راس الالذبان الى جانب الشعوب العربية ، ويؤيد كل عمل ، كيما كان نومه وشكته في العروبة لتحرير بلادهم . وبناء على هذا فان موقف « لا سلم ولا حرب » لم يكن للاتحاد السوفياتي هو المسؤول عنه باي حال من الاحوال .

وحاولت الحكومة المصرية ايضاً ان تقدم فرائدها كرد فعل لانتعاش الاتحاد السوفياتي والصهيونية والاستعمار القديم ، لتدرك حق الادراك بان حماية مصالحها الوطنية والاجتماعية وضمان مستقبلها برفضان عليها السبر في طريق محاربة الامبريالية وعملاتها جنياً الى جنب من كل الذين يطعنون على بناء مستقبل افضل □ □

الدار البيضاء - 1 اكتوبر 1972  
انصار التحرر والاشتراكية

الاستقلال في ٢٠ نوفمبر 1967 نشأت القدمات الوضوئية لانهيار نظام الاستعمار وجميع حلقاته العملية التي كان ترتب عليها حل قضية الاسكان الثالثة في بلادنا ، خلا جلدنا لصالح اوسع الجماهير الكادحة والمعرومة . الا ان انتقال السلطة الرايدي بين الجبهة القومية العسكري والذبي ، كان سبباً مباشراً دون حل هذه القضية . لقد عجزت سلطة اليمين عن حل اكثر من القضايا التي لم تظلم سوى حركة الازراء ، بالاف الوطنيين الرضى في حلات ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندي والوزير برقصون طرباً وابتهاجاً ، وفي طيقتهم الرقيق على منتر برقص سعادة مبراً عن شعور النظام بالانحياز الكلي والسلم لصالح الطبقات المسحوقة ولغرب كل ما تبقى من اثار الاستعمار والاستعمار الجديد والاستقلال الطغي . فقد كانت هذه الرضات هي فسي الحقيقة فجع لوضوعة الصراع الطبقي فلبات الوجوه البورجوازية والاطشاعية وشبه الاطشاعية والكوبرادور وكل مستغلي الشعب تخطي الساحة لزيارة الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . نعم انه انتصار الطبقة الكادحة واستلاما لقيادة نفسها .

ان سلطة اليمين العسكرية والمدنية اظهرت بشكل واضح وبارز عدم قدرتها وكذا عدم رقيتها على دعم تنفيذ هذه الاجراءات او تلك الضرورية لموسيقا لتحرير البلاد جلدرياً من الطغاة الاقتصادية القديمة ورفع المستوى المعاشي للجماهير الثورية والوطنية .

ان الاجراءات التي يجري الحصول عليها من المستاجرين لصالح طلائ المسان لا يجري اتفانها على حاجيات تشييد مساكن جديدة لصالح جماهير شعبنا ممن يسكنون الصلح والاشخاب والتمشش ، وانما تلعب جميعها بفل عمليات نهريبات متنوعة ودائمة ، او يتم اتفانها بشكل صرف على اغراض ذاتية انسانية ( للبو مثلا )

ما يحرم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجماهيرها الفقيرة من الامكانيات الاقتصادية لتطوير الاقتصاد نظوريا يتلام مع ضرورة اسهام الراسمال الطغاي في انشاء هذا القسم من القوى المنتجة الضرورية لتطوير الاقتصاد المستقل .

لقد قدم ملاك المسان الى تجاهل الحقيقة القائلة ان الطريق نحو ثورة وطنية ديمقراطية يتفرغ الاستخدام الامسلي لكل القوى المنتجة وكل مصادر العمل في بلادنا من اجل الحجم الاجمالي للفترات المادية المنتجة . وامام هذه القضايا المبدئية والاجتماعية فقد رأى المكتب السياسي ضرورة اعادة صياغة الانتعاش بالاسكان الشعبي بما يتفق تماما واهداف الثورة الديمقراطية لانه بدون تحقيق هذه التحولات الاجتماعية لا يمكن بأي حال من الاحوال التفكير ببناء اقتصاد وطني مستقل قادر على دفع المستوى الحياتي للجماهير الشعبية بسرعة او بصورة فائقة وفاسد ايضا على مقاومة الامبريالية والرجعية .

ان مجمل الاجراءات الموجهة الى ازالة العلاقات الاقتصادية الرجعية بدرجيا في تطوير العلاقات الاقتصادية التقدمية ، وهو محتوى البرنامج الوطني الديمقراطي الجدي حقاً .

ان الاجراء الوطني الديمقراطي الجدي يمكن في ما يفصته القانون الخاص بتأميم الاسكان وكيفية الانتعاش بالاسكان الذي تضمن تأميم كافة المساكن والبياني العقارية والتجارية في جمهورية اليمن الديمقراطية ، ليفصح حداً لاستقلال الذي يمارسه اللاون القادرون ضد ابناء الشعب . ولقد جات هذه الخطوة لتلبية طلب الجماهير في المظاهرات التي استمرت اربعة ايام ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه

الامة . والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المسائل ، وبدأ الرقيق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين الرضى في حلات ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للس والجندي والوزير برقصون طرباً وابتهاجاً ، وفي طيقتهم الرقيق على منتر برقص سعادة مبراً عن شعور النظام بالانحياز الكلي والسلم لصالح الطبقات المسحوقة ولغرب كل ما تبقى من اثار الاستعمار والاستعمار الجديد والاستقلال الطغي . فقد كانت هذه الرضات هي فسي الحقيقة فجع لوضوعة الصراع الطبقي فلبات الوجوه البورجوازية والاطشاعية وشبه الاطشاعية والكوبرادور وكل مستغلي الشعب تخطي الساحة لزيارة الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . نعم انه انتصار الطبقة الكادحة واستلاما لقيادة نفسها .

وخرج الرقيق على ناصر وسط التصليق الحاد والتهافت بتلبية طغيهم ، فاطعن ، نزلوا عنه ورفية الجماهير ، موافقة مجلس الرئاسة والوزراء على تأميم المنازل ، وغير من الابداس السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا القرار التاريخي . وفيما يلي نص هذا القرار :

قانون رقم « ٢٢ » لعام 1972 بشأن الاسكان

القانون يلغي كافة عقود اليجار السابقة ويضع الاساس الجديد لعقود الانتعاش الجديدة . القانون يحدد افعال لجان الرقابة المركزية ولجان الرقابة الفرعية واعمال وزارة الاسكان .

باسم الشعب ، رئيس مجلس الرئاسة ، بعد الاطلاع على الواد ٧٢ ، ٩١ ، ٩٢ من الدستور ، وبناء على ما عرضه علينا الاخ رئيس مجلس الازراء ، وبعد موافقة مجلس الرئاسة اصدر القانون التالي :

المادة :  
لقد اقام الاستعمار البريطاني بمنطقنا وصفا اقتصادياً رديئاً للقضية مما جعل رؤوس الاموال الخاصة توجه بكل فواها نحو القيام بتشديد مباني سكنية لا يستفيد منها ابناء البلاد بقدر ما يستفيد منها المستعمرون ولذي المداخل العاليية من الوظيفين .

لقد كان المستعمرون وجميع حلقاتهم يحاربون كافة المشاريع الاخرى ما عدا تشييد المساكن اذ ظلوا يشجعونها الى درجة انهم يمدفون للثانين بها قدمات مالية خيالية ، من المصارف . كما ظلوا ايضا يشجعونها على فرض ما يسمى « حق المصاح » اي خلو الرجل . الامر الذي ترتب عليه وجود حركة معاربية مزيفة ومقصورة على المدينة ( عدن ) وبالذات اجباها منها .

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله تطور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحييد بهذا الجمهورية من مسكر الضخم الامبريالية الامريكية + الرجعية والافطاني - الكوبرادوري يشكلون جميعاً ليواد الرتزة وكل من مسهم ففراوات الثورة + القوى الصهيونية في البحر الاحمر ، كانت تطالب النظام بتأميم المنازل ، لتكون هذه الخطوة

سائين نحو الجزيرة

واجب علينا واجب تحرير الازاء واجب تعليم الازاء واجب تجنيد الازاء واجب .. الخ . وهناتات اخرى عديدة من هذا النوع . ولقد اتفق الرئيس سائين بملءه الوجبات الجماهيرية ، امام مقر رئاسة الازراء ، والتي كلمة قصيرة عبر فيها عن اهمية التعاقب الجماهير بالقيادة ، وشعورها تجاهها كما يجب ان يكون شعورها نحوه . واكد على العمل النضوب على تأميم الجماهير لتساعد على كشف المنسجين والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المفلطات والراهنة ، وغرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت ففراوات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توكلت فيه طالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى راسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

١ - الهندسون ، زراحيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون .  
٢ - الحاسبون بدرجة جيدة .  
٣ - الالباء ، الصيادلة .  
٤ - التخسستو وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي الوظيفين التاليين خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرف عليها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات تطالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هناتافها تهدد في كل الاجاه :

اما جمعية الالباء اليمينيين فقد اعطت رضى الالباء والصيادلة لقرار استثنائهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الالباء والصيادلة مطالبين بامتناع القرار لهم ، وكانوا يستعملون بقناعة تخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوئية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسون قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استثنائهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولاً منه رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجزة الدولة والقيمت عملية الاستثناءات .

وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجارية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

باروح بالدم نندك يا يمن  
سائين الشعب مدرب  
سائين من كذب جرب  
يا يمنى وحد ادرك  
يا اعداء تاسر فسد  
يا ففراوات القيادة  
اننا نطلب زبادة  
اطردى كل احتكاري  
دون رحمة او هوانة  
سائين فود المسرة  
سائين فود المسرة  
ما في رواتب عالية  
سائين نحن اللخرة  
كل الجماهير رافسة

وجماهيرها الكادحة والاهتمام الدائم برح

السوى الهدي الروحي لعية الشعب بكلمات مختصرة : ان تطوير القوى المنتجة واجباها الاقتصادية وتحديق فعاليتها ، والدفع التعريبي لسويات ميثية جماهير الشفلية استوجب من المكتب السياسي بان يخرج بضرورة تخفيض مريات واجور اعضاء الجبهة القومية من القيادة الى القادة بحيث تصاد صيغة مرياتهم واجورهم في كافة المؤسسات الاقتصادية المستقلة وشبه المستقلة من الناحية الادارية والمالية في كافة المؤسسات الجماهيرية والنقابية وفق الخط التالي :

■ من ٢٠٠ الى ٥٠٠ درهم نسبة التخفيض  
■ كلما زاد من ٥٠٠ الى 1٠٠٠ درهم نسبة التخفيض على المبلغ الزائد ٢٠٪ للمتزوج و ٢٤٪ للازرب  
■ كلما زاد من 1٠٠٠ الى 1٥٠٠ درهم نسبة التخفيض : ٢٠٪ للازرب و ٢٤٪ للازرب  
■ كلما زاد من 1٥٠٠ درهم فان نسبة التخفيض على المبلغ الزائد : ٢٠٪ للمتزوج و ٢٤٪ للازرب .

على ان هذا الاجراء ينظ في نهاية المسلى من السنة الفارية . اننا نؤمن ايها الرفيقات والرفاق بان تنظيم الجبهة القومية لا يمكنه باي حال من الاحوال ان يقوم بدوره القيادي الا اذا كان عبارة عن كتية شعبية ممتدة ومنظمة وقائدة لجماهير الشفلية باليمن الديمقراطية .

ان قيادة الجماهير وخلق اوق الصلطات واللافلات معها ، ففصايا تقضي ونسوجب من كافة الاعضاء ان يعملوا بطريقة تجعلهم جميعاً امام حركة جذابة والرشاقة ومنساقاة القوام . ان تنظيمنا يجب ان يرتفع فورا ليشكل قوة منسقة ومتمسكة مما يوحده الازمة والعمل والاضطراب التنظيمي الواحد الازمة لكافة الاعضاء من القاعدة حتى القمة .

صادر عن :  
المكتب السياسي  
لتنظيم الجبهة القومية

وبعد صدور هذا البيان الهام والقاسي بتخفيض اجور ورواتب اعضاء التنظيم خرجت الجماهير بشكل مسيرات ضخمة تجول في شوارع عدن وتتحرك باتجاه مقرى الرئاسة ، ورئاسة الازراء مطالبة بتعميم هذا القرار على جميع الوظيفين وليس اعضاء التنظيم فحسب ، كذلك انهاء سيل من ففامات الجماهير الشعبية المختلفة ومن المنظمات النقابية والجماهيرية والاحداثيات في الجمهورية كلها تطالب بتعميم هذا القرار .

ولقد كانت هناتاف الجماهير التي تسع في شوارع عدن ونحت الشمس الاستوائية للثنية ، وهي تنزف عرقاً من راسها الى اخمص قدمها وتهتف هذه الهناتاف :

باروح بالدم نندك يا يمن  
سائين الشعب مدرب  
سائين من كذب جرب  
يا يمنى وحد ادرك  
يا اعداء تاسر فسد  
يا ففراوات القيادة  
اننا نطلب زبادة  
اطردى كل احتكاري  
دون رحمة او هوانة  
سائين فود المسرة  
سائين فود المسرة  
ما في رواتب عالية  
سائين نحن اللخرة  
كل الجماهير رافسة

في الاسباع الماضية شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية اجراءات

ثورية جلدرة كبيرة لصلحة الجماهير الفقيرة ومن اجل استمرار ثورتها ، بالرغم من استنقاد التامر الامبريالي الرجعي عليها في هذه الاسباع بشكل اكبر ... نتيجة اسهام قوى ثامرية عربية جديده ( بترولية مفامرة ) .

بهجوما الرجعي الشامل على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ايها الرفاق : ايها الرفاق ، ايها الرفاق : صحيح اننا نعلم اننا نعيش ازمة مالية حادة ، والامل صحة من ذلك ايضا هو ان هذه الازمة خارجة عن ارادتنا ومستقلة عنها . الاختيار الصواب يكمن في ضرورة تحويل الازمة الى صناع الالفة السابقة .. ولذلك فان السالية الى مكتب لثوري جديد يجب ان تستخدمه جماهيرنا اليمنية في معركتها الطبقيية والسياسية مع قوى الامبريالية والرجعية وتأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة . محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيداً من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة . تخفيض المريات والاجور . ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي تنظيم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بياناً سياسياً هاماً في 18/٧/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مريات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات العصار الطبقة على هذا النظام سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يذهب الى راسها مشاريع خطة التنمية الثلاثية . وفيما يلي نص وثيقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق : يا جماهير اليمن الديمقراطية : لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الافطاني الكوبرادوري على خلق مصطلات كبرى لتفريغ طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المفلطات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المصلحة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهدد استقلال بلادنا وتزعج جماهير شعبنا تصيح اداة مطواعة بيد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وممرعة على السدوام ولقي كل فترة من فترات تطورها لتفريغها ومؤامراته . لقد قلت قوى الاستعمار وكذا قوى الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة المحلية يراهنون جميعاً على ان الازمة المالية التي ورثتها البلاد ، عبارة عن ميوه زمنية قابلة للانحجار في اي لحظة من اللحظات . وبالتالي فهي كغيلة ، في تقديرهم ، على خلق ازمة سياسية في دموع بيتنا نتكتم من استعاط النظام الوطني الديمقراطي نهائياً .

ان عملية التدريب القائمة اليوم ، على القوى الثورية المضادة وكذلك الاستنزوات والحشود العسكرية على حدود محافظتنا انما تراب الان اللحظة التي تستعمل فيها الازمة المالية لتقوم

شعارات هذه الاجراءات هي كالآتي :

تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية هامة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . محاربة البيروقراطية - تطهير في اجزة الدولة لا للمكاتب المكينة . تاجيح الصراع الطبقي ، وحسم الموضوع لصالح الطبقات الكادحة . تخفيض الرواتب والاجور . تأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة . محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيداً من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة . تخفيض المريات والاجور . ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي تنظيم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بياناً سياسياً هاماً في 18/٧/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مريات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات العصار الطبقة على هذا النظام سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يذهب الى راسها مشاريع خطة التنمية الثلاثية . وفيما يلي نص وثيقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق : يا جماهير اليمن الديمقراطية : لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الافطاني الكوبرادوري على خلق مصطلات كبرى لتفريغ طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المفلطات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المصلحة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهدد استقلال بلادنا وتزعج جماهير شعبنا تصيح اداة مطواعة بيد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وممرعة على السدوام ولقي كل فترة من فترات تطورها لتفريغها ومؤامراته . لقد قلت قوى الاستعمار وكذا قوى الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة المحلية يراهنون جميعاً على ان الازمة المالية التي ورثتها البلاد ، عبارة عن ميوه زمنية قابلة للانحجار في اي لحظة من اللحظات . وبالتالي فهي كغيلة ، في تقديرهم ، على خلق ازمة سياسية في دموع بيتنا نتكتم من استعاط النظام الوطني الديمقراطي نهائياً .

ان عملية التدريب القائمة اليوم ، على القوى الثورية المضادة وكذلك الاستنزوات والحشود العسكرية على حدود محافظتنا انما تراب الان اللحظة التي تستعمل فيها الازمة المالية لتقوم